

الملخص الشامل للقضايا الأدبية

عزيزي الطالب:

يضمن لك هذا الملخص بحول الله علامة كاملة أو شبه كاملة في القضايا الأدبية، فقد تم وضعه بناء على خبرة دقيقة بأهداف المادة من جهة، وامتحانات الوزارة من جهة أخرى.

ملاحظة:

حاول أن يكون محفوظك من الأبيات المذكورة في الملخص لأنها ستفيدك كثيرا في امتحان الوزارة.

تذكير

ستعقد بإذن الله دورات للمراجعة المكثفة وحصّة شاملة ليلة الامتحان في مركز النابغة الثقافي، ضاحية الياسمين، دوار الخريطة لما يلي:

- ١- اللغة العربية/تخصص_نحو+بلاغة
- ٢- مهارات الاتصال/ قواعد + عروض + تعبير + كيفية التعامل مع القطع

يوسف أبو عواد | ٠٧٩٢٠٢٧٩٥١

من قضايا الشعر والموشح في الأندلس

الوحدة الأولى

كان الأدب الأندلسي ذا شخصية متفردة في الموضوعات والأساليب الفنية، علل ذلك

- ١- لأن الأندلس تتصف بجمال طبيعيّ خلاب.
- ٢- الأندلسيون ذوو خصائص نفسية واجتماعية وثقافية زاوجت بين خصائص أبناء الصحراء وحياتها القاسية ، وحبّ حياة الحرية والمدنية والانطلاق.

أولا: شعر الطبيعة

" حفظ ٤ أبيات "

أذكر مصادر الجمال في البيئة الأندلسية = ما العناصر الجمالية الطبيعية في الأندلس التي وجد فيها الشاعر الأندلسي موضوعا خصبا ليصفه؟

١- جمال الطبيعة من سهول وجبال وزهور ٢- جمال الإبداع الحضاري من قصور وقناطر وحدائق .

ذكر اتجاهات شعر وصف الطبيعة في لأندلس .

١- الوصف الجمالي. ٢- الوصف الإنساني. ٣- الوصف التأملي.

١- الوصف الجمالي

ذو ما الروض الأنيق وقد بدت	متلونات ، غضة أنواره
ليس الربيع الطلق برد شبابه	وافتر عن عتابه بعد عتابه
في أرض أندلس تلتذ نعماء	ولا تفارق فيها القلب سراء

عرف الوصف الجمالي = ما مميزات الوصف الجمالي؟

أ- وصف الطبيعة وصفا واقعيا محايدا ب- من غير كثير من التعديل ج- يكون غرضه جماليا في غالب الأحوال

سم كتابين يستعرضان شعر الطبيعة في الأندلس

١- الحدائق لابن فرج الحيناني. ٢- البديع في فصل الربيع لحبيب العامري

جعل بعض شعراء الأندلس الطبيعة مقدمة لكثير من قصائدهم:

-علل ذلك: أشدة اهتمامهم بوصف الطبيعة وجمالها، وبالربيع خاصة

ب- اذكر اسم شاعر فعل ذلك: ابن الأثير في إحدى مدائحه

٢- الوصف الإنساني

يؤدُّ ذكَّ يالهرء ، مشتاقا	والأفق . طلق - وهوى - رض د راقا
----------------------------	---------------------------------

وضح المقصود باتجاه الوصف الإنساني .

اتجاه يمثل الشعر الذي راح يُضفي على الطبيعة حسا إنسانيا ويبحث في عناصرها الروح والحياة.

يظهر في هذا الاتجاه ملمح لتجديد تميز به شعر الأندلس، فما هو؟

مشاركة عناصر الطبيعة للشاعر وجدانيا، فمثلا:

- الورود تبكي لحزن الشاعر - السحائب ترقص لفرحه.

سم شاعرا أبدع في هذا النمط، وفي أي قصيدة؟

الشاعر ابن زيدون، في قصيدة " إني ذكرتكَ "

٣- الوصف التأملي

مثل لهذا الاتجاه

الشاعر ابن خفاجة في قصيدة "الجبيل"

- وعن بطح وادبة باذخ طاوول عنان السماء غارِب

عرف بهذا النمط = ما سماته؟

- هو الوصف الأكثر عمقا وتركيزا في جعل عناصر الطبيعة رموزا موحية تحفز الشاعر إلى تحسس الوجود من حوله وتأمله تأملا فكريا. يقدم الشاعر من خلاله خلاصة فلسفته لقضايا الموت والحياة

ثانيا: الشعر السياسي

"حفظ أبيات"

هتم شعراء الأندلس بالحياة السياسية وما يتعلق بها من مشكلات، علل ذلك

- ١- المناخ السياسي المتقلب.
 - ٢- مراحل المد والجزر التي عاشوا بسببها الانتصار والهزيمة
 - ٣- الصراعات الخارجية والثورات الداخلية، والنزاعات القبلية.
- يعد موضوع رثاء المدن والممالك تعبيرا بالغ الصدق عن ضياعها. علل ذلك
- لأن الأندلسيين أحسوا بمرارة ضياع الوطن وخسارة الأرض
- عدد أهم محاور الشعر السياسي:

- ١- شعر الصراع: أ- الصراع الخارجي
- ب- الأحداث الداخلية
- ج- العصبية: الصراع بين العرب والمولدين (هم من دخلوا الإسلام من أصول غير عربية).
- ٢- رثاء المدن والممالك
- ٣- شعر الاستغاثة والاستجداد
- ٤- شعر الأسر والسجن "ملغي"

١- شعر الصراع

أ- الصراع الخارجي

تبلغ عن إشراق غرتك الصبح وأسفر إقدامك النصر والفتح

بم يتمثل الصراع الخارجي؟

- ١- غزوات مستمرة
 - ٢- مرابطة
 - ٣- جهاد في الثغور
- ما الموضوعات التي تناولها شعر الصراع الخارجي؟
- ١- المعارك ووصفها
 - ٢- الإشادة بالانتصارات
 - ٣- الاعتذار عن الانكسارات.
- ملحوظة: هذا الشعر كان كثيرا يصعب حصره.

ب- الصراع الداخلي

رام ابن حفصون النجاة فلم يسر والسيف بالوجه فليس

بناج

بم يتمثل الصراع الداخلي؟

- ١- الفتنه و الثورات التي حاول أصحابها بها الانشقاق عن طاعة الدولة المركزية "قرطبة".
 - ٢- وهي أيضا معارك بين العناصر المختلفة على أساس العصبية .
- ملحوظة: لا يقل ما قيل فيه من أشعار عن أحداث الصراع الخارجي.

ج- الصراع بين العرب والمولدين

ولما رأونا زاحفين إليهم	تولوا سراعا خوف وقع المناصل
لا ساعت للراح لي من كف ساقها	حتى تقرب نفسي من تمنيتها

اذكر موضوعين تناولهما شعر الصراع بين العرب والمولدين

- ١- التحريض والإثارة
- ٢- رثاء السادة الذين قتلوا في تلك الحروب.

٢ - رثاء المدن والممالك

لشكلك كيف تبتسم الثغور	سرورا بعد ما سبيت ثغور
عائت بساحتك العدى يا دار	ومحا محاسنك البلى والنار
يلكل شيء إذا ما تم قصان	لا مغير يطيب العيش نسان

من قائل البيت الأخير؟ أبو البقاء صالح بن شريف الرندي

ما غرض قصيدته؟ رثاء الأندلس كل الأندلس ، وتصوير نكبته التي تعلق على كل فجائع الدهر وتتحدى السلوان والنسيان

بين مكانة هذه القصيدة

١ - يلمس القارئ أن أبا البقاء كأنما يتحدث بلسان كل الأندلسيين

٢ - يشعر الشاعر بمشاعرهم ويترجم عن ثورتهم الدفينة المكبوحة.

٣ - كل بيت منها يطالعنا موارا بالعاطفة مشحونا بالأسى مبللا بالدموع "علل" تفجعا على ما آل إليه حال الإسلام والمسلمين في الأندلس.

علل : يعد رثاء المدن والممالك فنا شعريا قائما بذاته في الأدب الأندلسي؟

١ - لأن الأندلسيين أكثروا من القول في رثاء مدنهم ودولهم

٢ - ولأن هذا الرثاء يشكل مزجا مدهشا بين الهمين الذاتي والعام

هل وجد شعر رثاء المدن والممالك في شعر المشاركة؟

نعم

مثل لذلك: قصيدة ابن الرومي التي رثى بها مدينة البصرة، عندما أغار عليها الزنج سنة ٢٥٥ هـ واستباحوا فيها الأموال والحرقات والأعراض.

علل: لم يظهر هذا اللون من الشعر عند شعراء المشاركة كظهوره عند الأندلسيين.

لعدم توسعهم فيه.

٣- شعر الاستغاثة والاستنجد

أدرك بجيلك خيل الله أندلسا	إن السبيل إلى منجاتها درسا
هل من معيني في الهوى أو منجدي	من متهم في الأرض أو من منجد

ما المقصود بشعر الاستغاثة والاستنجد؟

هو شعر يقوم على استنهاض عزائم ملوك المغرب العربي في المحل الأول، وهم المسلمين في سائر أقطارهم، كي يهبوا بباعث الأخوة الإسلامية لنجدة إخوانهم في الأندلس ومد يد العون لهم في جهادهم ضد أعدائهم.

ما الأسباب التي جعلت شعراء الأندلس يستولي عليهم الأسي والذهول، ولا يملكون إلا أن يجأروا بشعر الاستغاثة، يخاطبون به قلوب ملوك المسلمين عامة وملوك المغرب العربي خاصة من مرابطين وموحدين

ومرينيين؟=(أسباب ظهور شعر الاستغاثة)

١- تساقط قواعدهم ومدائنهم تباعا في يد الإسبان

٢- يشاهدون محو معالمها الإسلامية

٣- طرد أهلها منها

٤- الاقتنان في صور تعذيبهم

ملاحظة: في عصر بني الأحمر " ٦٣٣-٨٩٧ هـ " درج شعراء بني الأحمر على كتابة قصائد الاستغاثة لسلطين بني مرين في المغرب، ومن ذلك البيت الأخير

أذكر سمات الشعر السياسي؟

١- حرارة العاطفة

٢- الميل إلى العبارات المؤثرة في السامع

٣- النفس الديني الذي يبثه الشاعر في ثنايا قصيدته بهدف المزيد من التأثير والاستمالة.

ثالثا: الشعر والتفاعل الاجتماعي

" حفظ ٤ أبيات "

١- مشاركة النصاري مناسباتهم

ل كاذبة العلي المكارم	والكريم النجار وابن الأكارم
يا بني الأصفر أنتم بذمي	منكم القاتل لي والمستبيح

علام تدل هذه المشاركة؟

على مدى التسامح والتفاهم الذي كان سائدا هناك

أذكر مظاهر التفاعل الحضاري بين مسلمي الأندلس وغيرهم في موضوعات الأدب الأندلسي وفنونه شعرا ونثرا.

١- رسم أدباء الأندلس صورة تفصيلية للكنائس. ٢- وصفوا مصارعة الثيران. ٣- وصفوا التماثيل.

٢- شعر المرأة الأندلسية

إني إليك أبا العاصي موجة	أبا الحسين سفته الواكف الديم
و كنت تنصف في الهوى ما بيننا	لم تهو جاريتي ولم نخير

وضح مكانة المرأة الأدبية في الأندلس

- ١- مشاركة الرجل في الشعر
- ٢ - مارست قدرا من الحرية غير يسير
- ٣ - كانت ذات نفوذٍ سياسي واسع
- ٤- تولت المناصب المختلفة فكانت:
- أ- كاتبة ب- خطاطة ج- بصيرة بالحساب د- راوية للحديث هـ- شاعرة.

سم اثنتين من الشاعرات الأندلسيات

- ١- ولادة بنت المستكفي
- ٢- حسانة التميمية

رابعاً: الموشحات الأندلسية

" حفظ أربعة أسطر شعرية متتالية من الموشحات الأندلسية ؛ مكونة من غصنين " مطلع / قفل " ، وثلاثة أسماط " دور. " "

وضح مفهوم الموشح

- فن أُنِيق من فنون الشعر العربي ، اتخذ قوالب بعينها في نطاق تعدد الأوزان الشعرية وتعدد القوافي، وهو كلام منظوم على وزن مخصوص
- **مم يتألف؟** يتألف في الأكثر من ستة أفعال وخمسة أبيات و بيتدئ بالأفعال "التام" وفي الأقل من خمسة أفعال وخمسة أبيات وبيتدئ بالأبيات " الأقرع" **ما الفرق بين الموشح التام و الموشح الأقرع؟**
- اتسعت الموشحات لاحتضان كل موضوعات الشعر وأغراضه.

علل سبب تسمية الموشح بهذا الاسم؟

اشتقت كلمة الموشح من الوشاح ، وهو ثوب مرصع ومزخرف بأنواع اللؤلؤ والجوهر ترتديه المرأة تجملاً وتزيينا ، وقد شبهت الموشحات الشعرية بذلك **"علل"** لما فيها من زخرفة شكلية وموسيقية.

ما العلاقة بين الوشاح والموشح؟ الزخرفة

متى وأين ظهرت الموشحات؟ اذكر ما في ذلك من آراء مبينا الراجح منها

- الرأي الأول:** تعود نشأة الموشحات إلى المحاولات التجديدية التي ظهرت في العصر العباسي ، عندما ضاقت الحياة العباسية في بغداد بنظام القصيدة، وحاولت التحرر من قيودها لتجاري البيئة الحضرية الجديدة .
- ما الدليل؟** قيام بعض الشعراء كمسلم بن الوليد وأبي نواس وأبي العتاهية، باختراع بعض الأوزان والنظم فيها متحررين من الوزن ، ومجددين في القوافي ، فظهرت:
- المخمسات؟** وهو أن يؤتى بخمسة أقسام من وزن وقافية، ثم بخمسة أخرى من وزن قافية أخرى إلى آخر القصيدة.
- والمزدوجات؟** وهو أن يؤتى بشطرين من قافية، ثم بأخرين من قافية أخرى..
- الرأي الثاني:** الموشحات فن شعري أندلسي النشأة، ظهر وشاع في الأندلس، وهذا هو الرأي الأرجح

ما عوامل ظهوره؟

- أ- تطور فنّي الموسيقى والغناء في الأندلس ولاسيما بعد التجديد الذي أحدثه **زريب** وتلاميذه في هذا المجال
- ب- جو الحرية والترف الذي تمتع به أهل الأندلس
- ج- التنوع البيئي ، وجمال الطبيعة اللذان شجعا الأدباء على التجديد والتطوير المستمرين.

أذكر أبرز شعراء الموشحات.

- ١ - لسان الدين بن الخطيب ٢ - الأعمى التيطلي ٣ - يحيى بن بقي ٤ - ابن زهر الإشبيلي ٥ - ابن سهل الإشبيلي
- عدد أجزاء الموشح مع توضيح كل منها .

المطلع :- وهو القسم الأول من الموشح ، ويتكون عادة من شطرين أو أربعة تسمى الأغصان، وإذا حذف المطلع يسمى بالأقرع، وإذا وجد يسمى بالتام.

الدور :- وهو مجموعة الأبيات التي تلي المطلع، ويتكون الدور من مجموعة أقسام يسمى كل منها السّمط

السّمط : - هو كل شطر من أشطر الدور، وقد يتألف من فقرة واحدة أو من فقرتين، ويتكرر بالعدد نفسه في بنية الموشح على أن لا يقل عددها عن ثلاثة، ولا مانع من أن تزيد.

القفل :- وهو ما يلي الدور مباشرة، وهو شبيه بالمطلع في الموشح التام من حيث القوافي وعدد الأغصان.

البيت :- وهو في الموشح غيره في القصيدة؛ إذ يتكون في الموشح من الدور مضافا إليه القفل الذي يليه.

العصن :- هو كل شطر من أشطر المطلع أو القفل أو الخرجة، وتتساوى في عددها وترتيبها وقافيتها، وأقلها اثنان **الخرجة** :- هي آخر قفل في الموشح، وهي نوعان : أ- خرجة معربة فصيحة اللفظ بعيدة عن العامية. ب- وخرجة زجلية؛ أي عامية أو أعجمية الألفاظ وهي المفضلة المستحسنة

تطبيق على موشح لا بن زهر الإشبيلي

		عصن	عصن
		↓	↓
		مطلع →	أيتها الساقى إليك المشتكى
بيت	دور	سمط →	ونديم همت في غرته
		سمط →	وشربت الراح من راحته
		سمط →	كلما استيقظ من سكرته
		قفل →	وسقاني أربعا في أربع
			جذب الزق إليه واتكا

ما هي خصائص بناء الموشح (بين أهمية الموشح في مسيرة التجديد الفني للشعر العربي)

١- التجديد في شكل القصيدة العربية المعروفة ٢- تنوع في أوزانها الموسيقية

٣- التركيز على الخفة والرشاقة الإيقاعية "علل" لتناسب الغناء وتتسجم مع ألحانه.

بين مراحل التوسع في موضوعات الموشح

- ١- في العصور الأولى لظهور الموشح جاء موضوع الغزل على نحو رئيس وبقي هذا الموضوع متقدما على الموضوعات الأخرى [علل] إذ نشأت الموشحات في خدمة الغناء
- ٢- وارتبط الغزل بالخمير، بحيث صار موضوعا واحدا
- ٣- ما لبث أن ارتبط وصف الطبيعة بالغزل والغناء والخمر "علل" لأن شعب الأندلس حاول أن يستمتع بطبيعة بلده الساحرة فيقيم مجالس الغناء والخمر والغزل والشراب في ظل دوحاته الليانة،
- ٤- رأى الوشاحون المرموقون أن يشملوا كل موضوعات الشعر بتوشحاتهم، فظهرت موشحات في المديح والتهنئة والهجاء والرثاء والزهد والتصوف.

بين السمات الفنية للموشح

من حيث البناء والشكل الفني: سبق بيانه (أجزاء الموشح).

من حيث اللغة: تتفاوت اللغة في الموشحات تفاوتاً كبيراً بين الفصاحة والتزام قواعد اللغة، أو الركاكة والضعف.

بين أثر الغاية الغنائية للموشح، والحرص على انتلافه مع روح العامة

- ١- قاد الوشاحين في كثير من الحالات إلى التساهل اللغوي.
- ٢- كثير من الوشاحين عمد إلى استخدام بعض الألفاظ العامية أو الأعجمية في الخرجة خاصة. "علل ١+ ٢"

من حيث الأساليب: مالت الأساليب نحو الصنعة البديعية من جناس وطباق وتورية، ما أثر ذلك؟

كثيراً ما أضافت هذه الصنعة قيوداً على الألفاظ والأساليب أدت بها إلى مزيد من التكلف والضعف في التركيب في بعض الأحيان "علل"

من ناحية المعاني والأفكار: ١- اتسمت بالبساطة والتكرار لمعان تقليدية مألوفة دون تجديد أو إبداع

٢- كانت المعاني مستمدة من البيئة الأندلسية بما فيها الحضارة والطبيعة واللهو.

من حيث التصوير الشعري: ١- اعتمد على الجانب البياني المستمد من الطبيعة في مجال التشبيه والاستعارات والكنيات، خاصة في الموشحات التي تناولت موضوع الغزل ووصف الطبيعة ومجالس اللهو.
٢- كانت معظم هذه الصور مألوفة في مجال الوصف **مثل:** القدود غصون ، والوجوه

بدور ، والغمام كالوشاح الأبيض، وحباب البرد تنثر كاللألئ
٣- البساطة واليسر

٤- تشخيص ظواهر الطبيعة **مثل:** كثيرا ماشبه الشعراء تفتح أكمام الزهر بالابتسام ، أو

تنثني الغصون بالرقص.

من حيث الموسيقى الشعرية :

١- حظيت الموسيقى الشعرية في الموشحات باهتمام كبير **ما مبعثه؟** حرص الشاعر على تنويع النغم والأوزان، وترداد القوافي وحروف الروي، على نحو يحقق إيقاعا رشيقا يتلاءم مع اللحن والغناء.
٢- جاءت الموسيقى الشعرية في الموشحات التي تناولت الغزل ووصف الطبيعة ومجالس اللهو أكثر انسجاما مع الغاية من الموشحات التي تناولت أغراضا أخرى. **علل:**؛ لحصول التناسب بين هذه الموضوعات وبين الغناء واللحن الذي هو الغاية من تنويع الأوزان وترداد القوافي وحروف الروي على نحو يحقق إيقاعا رشيقا.

يا شقيق الروح من جسدي	أهوى بي منك أم لم
ما هو موضوع هذا الموشح: الغزل	
ذهبت شمس الأصيل	فضة النهر
ما هو موضوع هذا الموشح؟ المديح	
ماء المدامع صاب	عليك أولى أن يوجد
ما هو موضوع هذا الموشح؟ الرثاء	
عندما لاح لعيني المتكا	ذبت شوقا للذي كان معي
ما هو موضوع هذا الموشح؟ التصوف	

من قضايا النثر الأندلسي

الوحدة الثانية

عدد ستة من الفنون النثرية التي ظهرت في الأندلس

(١) الرسائل (٢) الخطابة (٣) الوصايا (٤) التوقيعات (٥) العهود (٦) المناظرات.

أولا: فن الرسائل

ذكر أنواع الرسائل التي ظهرت في الأندلس

١. الرسائل الديوانية ٢- الرسائل الإخوانية ٣. الرسائل الأدبية " التأليفية".

١ - الرسائل الديوانية

وضح المقصود بالرسائل الديوانية

هي تلك المراسلات الرسمية التي جرت بين الولاة وقادتهم، وتشتمل على توجيهات إدارية، وأوامر سياسية أو عسكرية، من

مثل: كتب المبايعه، وكتب التولية، وعقود الأمان، وكتب الصلح والتوقيعات الأدبية.

أذكر نوعي الكُتَاب في الأندلس" من الذين تطلق عليهم لفظة "الكاتب".

١ -كاتب الرسائل(وضح منزلته عند أهل الأندلس): له مكانة مرموقة عند أهل الأندلس ، وأشرف أسمائه "الكاتب"

٢ -كاتب الزمام : وهو المسؤول عن شؤون الخراج.

- كما كان لكل أمير كاتب يسمّى "الكاتب الخاص"

ما الأمر المشترك بين كتاب الأندلس؟ جودة الخط

من هو الأمير الذي كان يشدد على جودة الخط؟ المنصور بن أبي عامر

ما الإجراءات التي اتخذها المنصور بن أبي عامر للتشديد على جودة الخط؟

١- توبيخ العمال لاستكتابهم الجهلة الذين لم يبلغوا أن يحكموا الخط ، ويميزوا أنواع الرقّ والمداد.

٢- أن من كتب كتاب اعتراض ، أو عمل في رق رديء، أو بمداد دنيء، أو خط خفي فيه خطأ فإنه معزول.

كان المنصور بن أبي عامر يتشدد في النص على جودة الخط . ما الشروط التي يجب توافرها في الكاتب كما

كان يرى؟

أ- إجادة الخط ب- إحكامه، ج- عدم الخطأ فيه، د- تمييز أنواع الرقّ والمداد، هـ- عدم العمل في رق رديء، أو بمداد دنيء و- عدم كتابة كتاب اعتراض.

ما السمات الفنية للرسائل في هذه المرحلة "حتى أواخر أيام المستنصر"؟

١- تفضيل الإيجاز

٢- القصد في التعبير

٣- إيثار المعنى

٤- الإيماء والقصد في القول

٥- الحدة في الخطاب

٦- البساطة والبعد عن التعمّل

٧- السجع يجيء في الرسائل عفوًا دون تعمد

من هم الذين شهد لهم بالبلاغة في هذه المرحلة؟

أصحاب التوقيعات المقتضية

نماذج للرسائل الديوانية: قراءة واعية فقط ▼

"أما بعد فدعني من معاريض المعاذير والتعسف عن جادة الطريق ، لتمدن يدا إلى الطاعة والاعتصام بجبل الجماعة أو لألقين بنانها عن رصف "الحجارة المحمة" المعصية نكالا بما قدمت يداك وما الله بظلام للعبيد"

"أما بعد ، فإن يكن التقصير لك مقدما ، فعند الاكتفاء يكون لك مؤخرا ، وقد علمت بما قدمت ، فاعتمد على أيهما أحببت" .

"بسم الله الرحمن الرحيم، حفظك الله وتولاك، وسددك ورعاك، لما امتحن أمير المؤمنين مولاي وسيدي أبقاه الله الأولياء الذين يستعد بهم وجدك متقدما في الولاية، متأخرا عن الصلة، على أنه قد أنذرك - أبقاه الله- خصوصا للمشاركة في السرور الذي كان عنده، لا أعدمه الله توالي المسرة، ثم أنذرت من قبل إبلاغا في التكرمة، فكان منك على ذلك كله من التخلف ما ضاقت عليك فيه العذرة، واستبلغ أمير المؤمنين في إنكاره ومعاتبتك عليه فأعيت عليه عنك الحجة، فعرفتي أكرمك الله ما العذر الذي أوجب توقفك عن إجابة دعوته"

"قرأت أبقى الله الأمير سيدي هذا الكتاب وفهمته، ولم يكن توقيفي لنفسي، إنما كان لأمر المؤمنين سيدنا أبقى الله سلطانه، لعلمي بمذهبه، وسكوني إلى تقواه، واقتفائه لأثر سلفه الطيب رضوان الله عليهم، فإنهم يستبقون من هذه الطبقة بقية لا يمتنونها بما يشينها، ولا بما يغض منها ويترك إلى تنقيصها، يستعدون بها لدينهم، ويتزينون بها عند رعاياهم ومن يفد عليهم من قصادهم، فلهذا تخلفت، ولعلمي بمذهبه توقفت، إن شاء الله تعالى.

٢- الرسائل الإخوانية**وضح المقصود بالرسائل الإخوانية**

هي التي تصور جانباً مهماً من العلاقات الاجتماعية بين الأدباء؛ إذ لا بد من ساعات للمسرّة، يجتمع فيها ذوو الميول المتشابهة، الذين تربط بينهم أواصر المودة وشائج الأدب، وكانت هذه الاجتماعات تعد في الغالب بإرسال بطاقات الدعوة نثراً أو شعراً إلى المنتديات التي يلتقي فيها الأدباء الذين تجمعهم أواصر المودة وروابط الأدب تحت على الأُنس وتدعو إلى الحضور، وتشجع عليه و تصور مباحج ومفاتن تزهر بها هذه المجالس أو تلك. ويكثر أن تكون في المعاتبة بين الإخوان و الأصدقاء أو تشوق بعضهم إلى بعض.

عدد موضوعات الرسائل الإخوانية

- ١- إرسال بطاقات الدعوة نثراً أو شعراً إلى المنتديات التي يلتقي فيها الأدباء الذين تجمعهم أواصر المودة وروابط الأدب تحت على الأُنس وتدعو إلى الحضور ، وتشجع عليه و تصور مباحج ومفاتن تزهر بها هذه المجالس أو تلك.
- ٢- المعاتبة بين الإخوان و الأصدقاء
- ٣- تشوق بعضهم إلى بعض

ما أهم سمات الرسائل الإخوانية؟ الدخول إلى الموضوع مباشرة.

سم أدبياً ظهرت هذه السمة في رسائله بوضوح ميبنا موضوع هذه الرسائل، والموجهة إليه

ابن زيدون في رسائله التي كتبها في مجالسه أو سجنه يخاطب أصدقاءه ومن يرجى منهم السعي لتخليصه مما نزل به

"..هل للعين أن تسلو سلو المقصر، عن إنسانها المبصر، أو تذهل ذهول الزاهد، عن سرها الرائي والمشاهد؟ وفي الجسد مضغة يصلح إذا صلحت، فكيف حاله إن رحلت عنه ونزحت؟ وإذا كان الفراق هو الحمام الأول، فعلام المعول؟.."

صف رسائل ابن زيدون لابن جهور "الأمير الذي سجنه"

- ١- يفتتحها بالاستعطف، زاعماً أنه لا يعول على غيره، ولا يستند إلى سواه.
- مثال ذلك قوله في الرسالة الجديدة: "أبفاك الله ماضي حدّ العزم واري زند الأمل، ثابت عهد النعمة"
- ٢- ثم يدخل إلى عرضه الأساسي معتذراً لابن جهور عما ناله منه من أذى حين أدخله السجن،
- ٣- يستخدم براعته الفنية في ضرب الأمثال لفوات الآمال، ووقوع ما لا يكون في الحسبان.
- ٤- يحترس احتراساً جميلاً حين يقرر أن تأخير الخير لا يمنع الأمل في امتلاء النفس به ووصول اليد إليه

مثال ذلك قوله:

إن سلبتني - أعزك الله - لباس نعمائك، وعطنتني من حلي إيناسك، وأظمأتني إلى برود إسعافك، وغضضت عني طرف حمايتك، بعد أن نظر الأعمى إلى تأميلي لك، وسمع الأصم ثنائياً عليك، وأحس الجماد باستنادي لك.. فلا غرور قد يغص بالماء شاربته، ويقتل الدواء المستشفي به، ويؤثي الحذر من مأمنه، وتكون منية المتمني في أمنيته والحين قد يسبق جهد الحريص:

وتهون، غير شماتة الحساد

كل المصائب قد تمر على الفتى

٣- الرسائل الأدبية "التأليفية"

ما أشهر أنواع الكتابة التأليفية في الأندلس؟

- ١- لكتابة التاريخية
- ٢- الكتابة الأدبية

أذكر دليلاً على شدة اهتمام الأندلسيين بالكتابة التاريخية.

كثرة مؤلفاتهم فيها

بين أهمية الكتابة التاريخية "المؤلفات التاريخية"

- ١- حفظ تاريخ الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس
- ٢- رصدت مراحل تطورها وتراجعها على حد سواء

ما الأسلوب الذي طبع التأليف التاريخي عند الأندلسيين

الطابع الأدبي **علل** لأن كتابه من أرباب القلم ، فكتبوا مؤلفاتهم بأسلوب فني ولغة راقية.

سم اثنين من كتاب التاريخ في الأندلس مع ذكر كتبهم

- ١ - أبو مروان بن حيان صاحب "المقتبس"
 - ٢ - لسان الدين بن الخطيب صاحب " الإحاطة في أخبار غرناطة"
- ما المقصود بالكتابة الأدبية؟** تأليف الكتب الأدبية ، وهو ما كان يعرف عند المشاركة بالرسائل، مثل رسائل الجاحظ

سم أشهر المؤلفين في الكتابة الأدبية في الأندلس مع ذكر مؤلفاتهم.

- ١ -ابن عبد ربه صاحب "العقد الفريد"
- ٢ -ابن داوود الظاهري صاحب كتاب "الزهرة"
- ٣ -ابن شهيد صاحب رسالة " التوابع والزوابع"
- ٤ - ابن حزم صاحب "طوق الحمامة في الألف والآلاف"
- ٥ - ابن طفيل مؤلف "حي بن يقظان"

عرف برسالة التوابع والزوابع من حيث:

مؤلفها: أبو عامر بن عبد الملك بن أحمد بن شهيد القرطبي ، وزير من أعلام الأندلس ومؤرخها وندماء ملوكها، توفي سنة ٣٩٣ هـ، وجمع ما وجد من شعره في ديوان مطبوع.

موضوعها ١ -٦ (هدف الكاتب منها ٢ -٥):

(١) هي قصة خيالية يحكي فيها ابن شهيد رحلة في عالم الجن قد اتصل خلالها بشياطين الشعراء، وناقشهم وأنشدهم وأنشده.

- (٢) وعرض بعض آرائه في الأدب واللغة، وكثيرا من نماذج شعره ونثره،
- (٣) كما نقد خصومه
- (٤) ودافع عن فنه
- (٥) وانتزع من ملهمي الشعراء والكتاب الأقدمين شهادات بتفوقه، وعلو كعبه في الأدب
- (٦) مع بث الفكاهات ونثر الطرائف ، وإيراد الدعابات. واعتماد أسلوب الخيال

حدد أبرز السمات الفنية التي ميزت أسلوب الكاتب في الرسالة

- بث الفكاهات - ونثر الطرائف، - وإيراد الدعابات، - واعتماد أسلوب الخيال

بين المقصود بالتوابع والزوابع.

التوابع :- جمع تابع أو تابعة ، وهو الجن أو الجنية ويكونان مع الإنسان يتبعانه حيث ذهب **الزوابع :-** جمع زوبعة وهو اسم شيطان أو رئيس الجن

علل : اختيار ابن شهيد اسم " التوابع والزوابع " لرسالته

لأنه جعل مسرحها عالم الجن، واتخذ كل أبطالها في ما عداه من الشياطين. **فالتوابع :-** جمع تابع أو تابعة ، وهو الجن أو الجنية ويكونان مع الإنسان يتبعانه حيث ذهب **والزوابع :-** جمع زوبعة وهو اسم شيطان أو رئيس الجن

من هم أهم الأدباء الذين التقى بهم ابن شهيد في رحلته هذه.

- من الجاهليين: صاحب امرئ القيس و صاحب طرفة و صاحب قيس بن الخطيم
- من الإسلاميين صاحب البحري و صاحب أبي نواس و صاحب أبي الطيب المتنبي و صاحب أبي تمام.
- ومن أبرز الكتاب صاحبة الجاحظ و صاحبة عبد الحميد الكاتب.

ما الذي أخذه تابع الجاحظ على ابن شهيد، وماذا كان موقف ابن شهيد من ذلك؟

أخذ عليه كلفه بالسجع، وقد دافع ابن شهيد عن نفسه، بما حمل صاحب عبد الحميد على التدخل في النفاش، وكان يتهم ابن شهيد أيضا، ولكن ابن شهيد ناظره وصمد له، حتى رضي عنه الصاحبان.

عرف بكتاب "طوق الحمامة" من حيث :

مؤلفه: ابن حزم الظاهري فقيه وشاعر وفيلسوف أندلسي، ولد في قرطبة، وعرف بالمذهب الظاهري، وله رسائل قيمة جمعها ونشرها إحصان عباس

سبب تأليفه: هو رسالة، رد بها على سائل بعث إليه من مدينة المرية، يسأله أن يصنف له رسالة في "صفة الحب، ومعانيه وأسبابه وأعراضه، وما يقع فيه وله على سبيل الحقيقة = موضوع الكتاب.

وصفه: (بناؤه)

- جعل ابن حزم كتابه في ثلاثين بابا ، تتبع فيها الحب في نشأته وتطوره وأعراضه ودرجاته وأنواعه ومسعداته ومنعصاته.

- وهو في كل باب:

أ- يتحدث عن الموضوع الذي يعرض له معرفا ومحلا ومعللا

ب- ثم يتبع ذلك ببعض الحكايات الواقعية التي شاهدها أو سمع بها وكلها تدور حول الأندلسيين

ج- ضمن كلامه قطعا من شعره قد قالها في مثل التجربة أو الظاهرة التي يسوق عنها الحديث.

د - يورد بعض مصطلحات الفلسفة والمنطق

هـ - يورد بعض المصطلحات الفقهية أو الدينية على وجه العموم

سماته الفنية:

١ - يؤثر البساطة على التكلف

٢- ويؤثر الدقة على الحلية

٣ - الثقافة العقلية والدينية كانت تنعكس أحيانا على أسلوبه

عرف برسالة حي بن يقظان من حيث:

- **مؤلفها:** أبو بكر محمد بن طفيل، ولد في غرناطة، وكان مهتما بالطب والشعر والفلسفة والرياضيات والفلك

- **موضوعها:** تتسلسل أحداث القصة كما يلي:

- رجل شديد الغيرة يملك جزيرة من الجزر

- منع أخته من الزواج لعدم وجود كفء لها،

- فتزوجت سرا على مذهب جازر عندهم من قريب لها اسمه يقظان، وأنجبت طفلا.

- ولما خافته عليه وضعته في تابوت وألقته في البحر واستودعته لله.

- وسمع بكاء الطفل في التابوت طيبة فاقدة لولدها، ففتحت التابوت ظانة أن ولدها داخله.

- فحنت للطفل لما رأته، وأرضعته واحتضنته.

- ثم ماتت الطيبة فشق الطفل صدرها فوجد شيئا ما فارق جسدها، فعرف الروح.

- ثم رأى غرابا يدفن آخر، فتعلم الدفن، ودفنها بعد أن بدأت تتعفن.

- ثم اعتمد على نفسه في اكتشاف النار، وبعض أنواع الطعام.

اعتمد ابن طفيل في قصته أسلوبا منطقيًا،

أ- وضح ذلك.

ظهر ذلك في أسلوب التحليل الفني الدقيق الذي يتمثل في بسط المقدمات ، وجمال عرضها ، وحسن صياغتها ، تتلوها النتيجة المنطقية لما سبق من مقدمات

ب- ما النتيجة التي انتهى إليها؟ معرفة الله بالفطرة.

ضمن ابن طفيل قصته كل ما لديه من ثقافات ومعارف مختلفة.

أ- ما هي معارفه؟ هو فيلسوف متصوف طبيب فلكي أديب

ب- كيف أثرت الفلسفة والأدب في القصة؟

- بدت فيها الرؤية الفلسفية واضحة كما سبق

- وتمثلت النزعة الأدبية في : حسن السبك ، وجمال الصياغة ، وروعة الأسلوب وفنائه في العرض والتحليل.

ما مقصد ابن طفيل من قصته هذه (٢+١)؟ استخراج مقصد ابن طفيل من قصته من خلال النص التالي (١ فقط).

قصده من التأليف كان ١-تربية البصيرة ٢- ومعرفة الله بالفطرة..

يقول " وإنما نريد أن نحملك على المسالك التي يقوم عليها سلوكنا، ونسبح بك في البحر الذي قد عبرناه أولاً حتى يفضي بك إليهم ما أفضى بنا إليهم فتشاهد من ذلك ما شهدناه، وتحقق ببصيرة نفسك كل ما تحققناه، وتستغني عن ربط معرفتك بما عرفناه"

بين مكانة قصة حي بن يقظان

- ١- هي عمل رائد في الأدب العربي عامة والأندلسي خاصة.
- ٢- حظيت قصة حي بن يقظان بإعجاب المسلمين واهتمامهم
- ٣- نالت تقدير الأوروبين وثناءهم
- ٤- فترجمت إلى لغات عدة من بينها الإنجليزية والفرنسية والإيطالية وغيرها

علل، حظيت قصة " حي بن يقظان بمكانة كبيرة لدى المسلمين والأوروبيين، وترجمت إلى لغات عدة.

لأنه ضمنه كل معارفه: أ- فبدت فيه الرؤية الفلسفية المنطقية، ب- والنزعة الأدبية من حسن السبك ، وجمال الصياغة ، وروعة الأسلوب وفنيته في العرض والتحليل

ما هي خصائص قصة " حي بن يقظان " لابن طفيل ؟

- ١- سلامة السرد ٢- رقة الألفاظ ٣- جمال التراكيب ووضوحها في مجال التجربة والاستقصاء
- ٤- الرؤية الفلسفية المنطقية ٥- النزعة الأدبية من حسن السبك ، وجمال الصياغة ، وروعة الأسلوب وفنيته في العرض والتحليل

ما دلالة اجتماع هذه الخصائص

استحداث هذا اللون المميز في التأليف القصصي

ثانياً: فنون نثرية أخرى

١ - الخطابة

وضح المقصود بالخطابة ؟

فن من الفنون النثرية اللسانية ، وهي إلقاء الكلام المنثور مسجوعاً أو مرسلًا ؛ لاستمالة السامعين إلى رأي أو ترغيبهم في أمر ما، أو تبصيرهم في شأن من شؤون الحياة.

بين المحاور التي دارت حولها الخطابة في العصور التالية

- ١ - عصر الولاة والدولة الأموية أ- الدين ب- دوافع العصبية السياسية (وضح ذلك) كان الوعاظ والدعاة يصبحون الأجناد ويغدون على الأقاليم الأندلسية لدعم النظام القائم لتيسير أمور الوضع الجديد بين القبائل.
- ٢ - في عهد ملوك الطوائف: كان لها اتجاهان : أ- نضال الأحزاب السياسية ب- التنافس في الثقافة
- ٣ - بين عهدي المرابطين و الموحدين: دعم سلطان المغاربة الذين أعادوا إلى الإسلام عزته.
- ٤ - في عهد بني الأحمر في غرناطة: الحث على الجهاد واستنهاض الهمم لاسترداد الأرض السليبية .

علل، كانت الخطابة في عصر الولاة والدولة الأموية ضرورة.

بسبب ظروف الحرب والنزاع القبلي

أذكر أشهر الخطباء في الأندلس .

- ١ - القاضي منذر بن سعيد ٢ - ابن أبي رندة الطرطوشي ٣ - أبو عبد الله بن أبي الخصال ٤ - القاضي عياض ٥ - أحمد بن الحسن الزيات ٦ - لسان الدين بن الخطيب

بين خصائص أسلوب الخطابة على مدى عصورها المتباينة

١ - منذ الفتح الإسلامي للأندلس وحتى مشارف القرن الرابع الهجري كانت:
أ- مترابطة الفكرة

ب- مصطبغة بالروح الإسلامية ومحاكاة الأسلوب القرآني والحديث الشريف

ج- متضمنة بعض الحكم والأمثال

د- حافلة بأبيات الشعر ومقطعاته - سواء ما كان من أشعارهم أو من أشعار سواهم -

هـ- مراعية للجرس الموسيقي في انتقاء الألفاظ وتركيبها.

٢ - أنها بين القرنين الخامس والسادس:

تألفت مكانتها وارتقت منزلتها، وعظمت رتبتهـا، **(علل)** وذلك حينما توافر الكثير من الأسباب والدواعي لظهور الأحزاب السياسية، فتناولت بالحديث كل ما له صلة بالحكم وأنظمة الدولة وأحوالها العامة.

٣ - في أواخر عهد الأندلس بالإسلام:

فترت همم الخطباء وانصرف بعضهم عن العلم والثقافة، مما أدى إلى (فساد الأذواق، وانطماس الملكات، وقد انعكس أثر ذلك على أسلوب الخطابة). **(علل ما بين القوسين)** ،

٢ - الوصية

وضح المقصود بالوصية.

هي ما يوجهه إنسان إلى إنسان آخر صديق له أو قريب عند زواج أو عند سفر أو عند الموت، أو غير ذلك. وتتبع الوصية من ثمرة تجارب الموصي **(مصدرها)**، يوجه بها من يوصيه، ويرشده إلى ما من شأنه أن يهديه إلى سبيل السعادة. **(غايتها)**

ما وجه الشبه بين الوصية والخطبة؟

المقصد والهدف

بم تتميز الوصية عن الخطبة ١ + ٢ (سمات الوصية ١ - ٤)؟

- ١- تعتمد الوصايا على الإقناع العقلي أكثر من اعتمادها على الإثارة العاطفية على عكس الخطبة
- ٢- تصدر في الأعم الأغلب من والد لولده، أو من قريب لأهله وخاصته.
- ٣- فياضة بالإشفاق والحذب والعطف، ثرة بالحب والمودة والإخلاص
- ٤- القصد منها النصح والتوجيه، والتعليم والإرشاد إلى السير على الجادة والسلوك السوي، وعدم التخبیط في وديان التيه والضلال

١- "يا بني لست تجد أنصح لك مني فلا تعدين مشورتني، فقد جردت لك رأيي ورويتي على حين اجتماع من ذهني، فاجعلها مثالا بين يديك"

٢- "فلا تطلق يدك في الإنفاق، ولا تقيض لظلمة العمال فرصة، فيختال أمرك سريعا، فكل سرف راجع إلى اختلال لا محالة،

فاقصد في أمرك جهدك، واستثبت في ما يرفع أهل السعاية إليك".

٣- "فأما الانفراد بالتدبر دونه مع ما بلوته من جهله وعجزه عني فإني أرجو أني وإياك منه في سعة ما تمسكنا بالكتاب والسنة"

من قضايا الشعر في العصور الفاطمية والأيوبي والمملوكي

الوحدة الثالثة

وضح طابع الحياة الثقافية والفكرية في هذه العصور

الغنى والتنوع

ما مظاهر هذا الغنى والتنوع؟

١- انتشرت المدارس ودور العلماء انتشارا لم تشهده في عصور سابقة.

٢- ظهرت أشهر موسوعات الثقافة العربية، ومدوناتها الكبرى

٣- برز كثير من الأدباء والعلماء والمفكرين في مختلف فروع المعرفة

سم عددا من الذين أغنوا الثقافة والفكر بإسهاماتهم المتميزة في هذه الفترة

١- أبو حامد الغزالي ٢- ابن خلدون ٣- جلال الدين السيوطي ٤- ابن تيمية ٥- ابن حجر العسقلاني

أولا: شعر الجهاد

"حفظ ء أبيات"

١ - الشعر في مواجهة الغزو الصليبي.

مزجنا دماء بالدموع السواجم	فلم يبق منا عرضة للمراحم
أرى أمتي لا مشرعون إلى العدى	رماحهم والدين واهي الدعائم
فتح أعاد على الإسلام جتءه	فلقر بدءه سمه واهتز عطفاه
هذي العزائم لا ما تعي القضب	وذي المكارم لا ما قالت الكتب

من قائل البيت الأخير؟ ابن القيسراني

من الذي عارضه الشاعر في هذه القصيدة؟ كان معارضا في قصيدته أبا تمام

ما غرض قصيدته؟ تهنئة نور الدين في انتصاره في (إننب) = حصن من نواحي حلب.

ما الصورة البادية في القصيدة؟ تتبدى صورة البطل التي تجسد الشخصية الإسلامية في أوقاتها

ومثلها الرفيعة

رأيت صلاح الدين أفضل من غدا	وأشرف من أضحي وأكرم من أمسى
هذا الذي كانت الآمال تنتظر	فليوف لله أقوام بما نذروا
هذا الذي كانت الآمال لو طلبت	رؤياه في النوم لاستحيت من الطلب

من قائل الأبيات السابقة؟ شهاب الدين محمود الحلبي

بمن تأثر الشاعر وبأي قصيدة؟ تأثر الشاعر بأبي تمام في قصيدته في (فتح عمورية)

ما غرض الأبيات السابقة؟ مدح الأشرف خليل الذي تحقق على يديه النصر العظيم في عكا آخر معاقل الصليبيين

سم شاعرا مبكرا صور أصداء الغزو الصليبي

محمد بن أحمد الأبيوردي

بين موقف الشعراء من القائد عماد الدين زنكي

أخذ الشعراء يتبارون في تسجيل أعمال هذا القائد وانتصاراته، وكأنهم وجدوا فيه الرمز الذي ينشدونه لحماية الإسلام والدب عنه

أذكر ثلاثة من الشعراء الذين تغنوا بانتصارات نور الدين زنكي

١- ابن قسيم الحموي ٢- ابن القيسراني ٣- وابن منير الطرابلسي.

سم عددا من الشعراء الذين خلدوا انتصارات صلاح الدين الأيوبي

١- عماد الدين الأصفهاني ٢- الرشيد النابلسي ٣- أسامة بن منقذ

٢ - الشعر في مواجهة الغزو المغولي

واحكم فتوح مرادك الأقدار

سر حيث شئت لك المهيمن جار

ملوكهم الأكابر صاغرينا

ففرقنا جموعهم وسقنا

من قائل البيت الأخير؟ شهاب الدين العزاري

على أي قصيدة اتكأ الشاعر في قصيدته هذه، موضحا جوانب هذا الاعتماد؟ يظهر فيها اتكاؤه

الواضح على معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة "ألا هبي بصحنك فاصبيحنا" ١- واستيحاؤه

بعضاً من معانيها ٢- وألفاظها ٣- محاكاة وزنها وقافيتها

ما غرض قصيدته؟ التعريض بهزائم المغول

كالدمع في جفن الكئيب العاني

أدمشق آهاتي عليك كثيرة

من قائل البيت السابق؟ بهاء الدين الغزولي

ما غرض قصيدته؟ رثاء دمشق بعد أن عاث بها جيش تيمور لنك فساداً سنة ٨٠٣هـ، وأوقع

بسكانها أشد البلاء

كان هذا الغزو مدمراً للإنسان والفكر معا وضح

أ- أزهدت أرواح كثيرة ب- أحرقت الكتب والمكتبات، وألقي الآلاف منها في نهر دجلة

كيف تفاعل الشعراء مع هذه الأحداث (الغزو المغولي وتبعاته)؟

١- عبّر الشعراء عما لحق بالمسلمين من شدائد ومحن

٢- وأشادوا بالانتصارات التي حققها أبطال المسلمين **أمثال**

-السلطان قطز - الظاهر بيبرس -السلطان محمد بن قلاوون.

٣- أكثر الشعراء من التعريض بهزائم المغول، **علل** كثرة الهزائم التي منيت بها جيوشهم في هذه الفترة.

٠- كان رثاء المدن من الموضوعات المتكررة التي طرقها الشعراء حتى شكل ظاهرة تسترعي الانتباه،

- 1

علام يدل ذلك؟

أ- على كثرة ما منيت به المدن الإسلامية في هذا العصر من صنوف الأذى والعدوان

ب- التزام الشعر وتفاعله مع الأحداث الخطيرة التي تعرضت لها الأمة

٣ - السمات الفنية

بين السمات الفنية لشعر الجهاد

١- تأثر شعر الجهاد في هذه المرحلة بشعر الحماسة في العصور السابقة ، ولا سيما شعر الحرب في العصر العباسي متمثلاً - على نحو واضح - في شعر أبي تمام في حروب الدولة العباسية مع الروم، وشعر أبي الطيب المتنبي الذي نظمه في حروب سيف الدولة الحمداني مع الروم أيضاً. كما سبق بيانه من تأثر بعض الشعراء بقصيدة أبي تمام في فتح عمورية ومعارضتهم لها

٢- برزت في شعر الجهاد النزعة الإسلامية المتمثلة بالتأثر بالقرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وأحداث التاريخ الإسلامي وأعلامه البارزين؛ **علل** بسبب طبيعة الصراع الذي أحدثه الغزوان الصليبي والمغولي

٣- اتجه شعراء الجهاد إلى البديع؛ فضمنوا أشعارهم ألواناً من المحسنات. وإن كانت النزعة البديعية في شعر الجهاد - مع ذلك - أقل ظهوراً منها في فنون شعرية أخرى.

ثانياً: الشعر الاجتماعي " حفظ ٤ أبيات "

ما هو الملمح الذي اتسم بالجدة والحيوية في الشعر الاجتماعي في هذا العصر

اقترب من حياة الناس وعبر عن كثير من الشؤون المتصلة بواقعهم ومعيشتهم اليومية،

ما الفرق بين الشعر الاجتماعي في هذا العصر والعصور السابقة؟

كان الشعر الاجتماعي في العصور السابقة في أغلبه شعراً رسمياً يعنى بتصوير حياة السلاطين الخاصة ولم يلتفت كثيراً إلى شؤون العامة وقضايا الناس اليومية العادية.

ملاحظة: هناك بوادر لهذا الشعر في العصور السابقة عند بعض الشعراء مثل: أبي دلامة وأبي الشمقمق وابن الحاج، ولكن شعرهم لم يكن يشكل ظاهرة كما هو الحال في العصرين الأيوبي والمملوكي

مثل للشعراء المهتمين بالشأن الاجتماعي في هذه العصور

أبو الحسين الجزار، وسراج الدين الورّاق، ونصير الدين الحمّامي، ابن دانيال الكحال

ما الذي ساعد هؤلاء الشعراء في التعبير عن أوضاع العامة؟

أنهم كانوا أصحاب مهنة، وفي ذلك دليل على اتصالهم بالواقع على نحو عملي، فعبّروا عن أبناء طبقاتهم وصوروا أوضاعهم المختلفة

ما الجوانب التي تناولها الشعر الاجتماعي في هذه الفترة؟

١- الشكوى والمعاناة ٢- النقد الاجتماعي ٣- المظاهر الحضارية والثقافية

١ - الشكوى والمعاناة

لي بيت كأنه . مت شو	لابن حجاج من قصيد سخيف
لي بسة نيت مما سشيها	وما خيطها إلا بأشراس
أصبحت في أمري ولا	أشكو لغير الله حائر

ما الذي تناوله الشعراء في شعر الشكوى والمعاناة؟

تناول الشعراء جانباً من الواقع المعدم الذي كانوا يعيشونه، وهو أمرٌ لم يقتصر عليهم وحدهم، إنما كان يمثل حياة بعض الفئات الاجتماعية المحرومة. **وضح تفاصيل ذلك:**

- ١ - صور الشعراء منازلهم تصويراً ساخراً بيّن سوء أوضاعها الصحية، وخلوها من أبسط مستلزمات الحياة الكريمة
- ٢ - ما كانوا يكابدون من فقر وشظف عيش
- ٤ - امتدت شكوى الشعراء - في هذا المجال - لتصل إلى أنفسهم؛ فتناولوا ظروفهم القاسية وأحوالهم المعيشية الصعبة

ما هو المعنى الأكثر تردداً في هذا السياق؟

الفقر

أكثر أبو الحسين الجزار من المقطوعات التي تصف فقره ونحس حظه، فما هو الأسلوب الذي طغى على هذه المقطوعات؟

السخرية اللاذعة

٢ - النقد الاجتماعي

تعد لها الرقي مثل الصلال	وكتاب لهم أبداً حمت
على نير الصراط لمت - قيم	ري اللمست مضمين - مشوا جميعا
بهم نزل البلاء من السماء	تولى الحكم بين الناس قوم
من السقم الطلح بهسكين	وأصل بليتي - من قد - غواني

ما الموضوع العام لشعر النقد الاجتماعي؟

- ١ - انتقاد بعض مظاهر الفساد في المجتمع
- ٢ - كشف جوانب من التجاوزات المنتشرة في بعض القطاعات وبيان خطورتها

مثل لمظاهر الفساد والتجاوزات التي انتقدها الشعراء في شعر النقد الاجتماعي

- ١ - أحوال المستخدمين وموظفي الدواوين وما كان يصدر عنهم من تجاوزات
- ٢ - الوضع المتردي الذي وصل إليه القضاء
- ٣ - نقد الأطباء، وما اتصفوا به من قصور وقلة معرفة

٣ - المظاهر الحضارية والثقافية

وبها وقوف لا يزال مغلها	يستنقذ الأسرى ويغني العيلا
بك الصور المنشآت مغلها	في بحر ما ست - حسن - الأعلام
سوسية سي - ليس بكل شيء	- بقى في حمى - يم - وسك

سفرين بين فدادف وتنائف

وأنا الذي سافرت في طلب الهدى

ما السمات الفنية (الخصائص) للشعر الاجتماعي

- ١- أكثر نماذجه على شكل مقطوعات قصيرة
٢- مال إلى اللغة السهلة والميسورة
٣- الأسلوب الشعبي الذي يلامس ذوق العامة
٤- جاءت صورته الشعرية في الأغلب بسيطة، لا أثر فيها للتعقيد،
وكد الذهن

ثالثاً: شعر المدائح النبوية "حفظ ٤ أبيات"

١ - النشأة والمؤثرات

متى بدأ شعر المديح النبوي؟

في العصور الإسلامية السابقة

أذكر عدداً من شعراء المديح النبوي في العصور الإسلامية الأولى

حسان بن ثابت، وكعب بن زهير ودعبل الخزاعي، والشريف الرضي

متى أصبح شعر المديح النبوي ظاهرة؟

تطور هذا الشعر وأصبح يشكل ظاهرة تسترعي الانتباه في العصرين الأيوبي والمملوكي، **علل ذلك**

- ١- عمق الشعور الديني في النفوس بسبب تعرض بلاد الشام للغزوين: الصليبي والمغولي
٢- تعرض بعض البلدان الإسلامية للنكبات والكوارث الطبيعية من أوبئة وزلازل وسنوات عجاف، كان لها أثر أيضاً في تقوية العاطفة الدينية لدى عدد كبير من الناس
٣- بعض العوامل غير الشعورية:

أ- كإحساس الناس بالتقصير في حفظ التراث الذي خلفه الرسول

ب- اليأس من القدرة على تغيير المطلوب فرأوا في المدائح النبوية عاملاً مؤثراً في حدوث مثل هذا التغيير

سم عدداً من الشعراء الذين عرفوا بشعر المديح النبوي في العصرين الأيوبي والمملوكي

١- محمد بن سعيد البوصيري ٢- شهاب الدين محمود الحلبي ٣- ابن الساعاتي ٤- جمال الدين الصرصري

٥- علي ابن محمد السخاوي ٦- فتیان الشاغوري ٧- شرف الدين الأنصاري ٨- ابن نباتة المصري

٢ - بناء قصيدة المديح النبوي

اختلفت قصائد المديح النبوي في العناصر والموضوعات من شاعر إلى آخر، ولكنها اتفقت في الغالب على عدد من تلك العناصر والموضوعات أذكرها (موضوعات قصائد المديح النبوي)

١- الحديث عن شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، وصفاته وشمائله الكريمة علل

- أ- لأنهم رأوا فيه الصورة المثلى للإنسان المسلم ب- والقوة الحسنة في الاستقامة وعمل الخير.
- ٢- الحديث عن سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام ومعجزاته ونزول القرآن عليه وحادثة الإسراء والمعراج
- ٣- التشوق إلى قبر الرسول عليه الصلاة والسلام والحنين إلى الديار المقدسة
- ٤- الرحلة إلى أرض الحجاز، وتحمل مشاق السفر شوقاً لأداء فريضة الحج وزيارة الأماكن المقدسة
- ٥- الرجاء والتوسل وطلب الشفاعة من الرسول عليه الصلاة والسلام، وغالباً ما يقترن ذلك بالتضرع إلى الله عز وجل بالنجاة من النار والفوز بجنة الله ورضوانه

وَمِنْ بِهِ شَرَفَ الْعُلِيَاءِ وَالْكَوْمِ	لِلَّهِ أَخْلَاقٌ مَطْبُوعٌ عَلَى كَرَمٍ
وَأَخْلَصَ الْقَوْلَ فَالْإِخْلَاصُ مَقْبُولٌ	وَأَمْدَحُ إِذَا مَرَّمْتُ إِدْرَاكَ النِّجَاةِ غَدَا
سَقَاكَ نَهْمُهُ دُؤُوبٌ وَءِ مِنْ نَبِيٍّ	هَوْضٌ لِأَحْبَسَةِ مِنْ مَسْفَحٍ وَمِنْ نَبِيٍّ
عَيْسُ بَارِينَا ضَنِيٌّ وَنَحْوَالَا	لَوْلَاكَ مَا قَطَعْتَ بِنَا عَوْضَ الظَّلَا
كُوبِ الْعِظَامِ بِفَعْلِهِ وَالْمَقُولِ	يَا خَاتَمَ الرِّسْلِ الْكَرَامِ وَفَارِجِ الْ

علام يدل ظهور عدد من الدواوين الشعرية التي اقتصر موضوعها على المديح النبوي في العهدين الأيوبي والمملوكي؟

يدل على الاهتمام بشعر المدائح النبوية

سم عددا من هذه الدواوين مع ذكر مؤلفيها

١- أهني المنائح في أسنى المدائح (لشهاب الدين محمود الحلبي.

٢- بُشْرَى اللبيب بذكر الحبيب (لابن سيّد الناس اليعمري.

٣- منتخب الهداية (لابن ثباتة المصري.

ما أشهر قصائد المدائح النبوية؟ ومن ناظمها؟ البردة للبوصيري

بم افتتاح البوصيري قصيدته؟ بمقدمة غزلية

افتتح البوصيري قصيدته بمقدمة غزلية، علل ذلك للتعبير عن حب للرسول عليه الصلاة والسلام

بين مكانة هذه القصيدة

١ - نالت شهرة كبيرة ٢ - انتشرت انتشارا واسعا ٣ - وضعت حولها كثير من الشروح

٤ - عارضها عدد من الشعراء في القديم والحديث

سم عددا من الشعراء الذين عارضوا بردة البوصيري

١- ابن جابر الأندلسي ٢- صفي الدين الحلي ٣- عبد الغني النابلسي ٤- عائشة الباعونية ٥- محمود سامي البارودي ٦- أحمد شوقي

ما الموضوع الذي تمثله كل مجموعة من الأبيات التالية في قصيدة البوصيري؟ قراءة واعية		
مقدمة غزلية	منجت ههنا جري من . . . تة بيلم وأروض البرق الفظلا . ماء من إضم وطظلا . بك قرأنا . مت لست . فحق يدعهم ما بين منسجم منه ومضطرم	أمن : سنك جيران رذي . م أهه . مت الريح ورتلا . قاء كاظمة ليعلمذ . يدك إقلا . مت . لكها هتا أجسب الصب أن الحب منكم
الحديث عن النفس حيث ويوجّه إليها مجموعة من النصائح ويحذرها من الانقياد للشهوات	حب الرضاع وإن تفضمه ينفطم من حيث لم يدر أن السم في الدسم	والنفس كالطفل إن تهمله شب على كم حسنت لذة للمرء قاتلة
فضائل الرسول ومكارمه، وولادته ونشأته، ومعجزاته، ونزول الوحي . وهو يستفيض في هذا الجانب استفاضة واضحة ويقدم تفصيلات دقيقة استوفت قدرا كبيرا من سيرة الرسول الكريم،	والفريقين من عجب ومن عجم أبصرني . مول لإنه . ولا . هم لكل . همل من الأهوال . مقت . هم مستمسكون بجبل غير منفصم	ومحمد يسد الكون . شه . بين ذ . ي . ذ . الأمل . أهني فلا . حد وهو الحبيب الذي . ورحى شفاعته . ه دعا إلى الله فالمستمسكون به
خاتمة البردة في التوسل إلى رسول الله وطلب المغفرة والعفو، ويسأل الله أن يحقق له رجاءه ويلطف به في الدنيا والآخرة	سولك عند حلول الحادث المهم لبيد . بك . ولجل . جلبي . غير . من . هم صبرا . هفت . ه . الأهوال . يد . هم	يا . أكرم . المولى . مالي . من . لوذ . به يليو . ولجل . رجائي . غير . من . معكس وال . مطب . بك . في . الباريد . من . إن . له

رابعاً: شعر التصوف "حفظ أبيات"

وضح مراحل نشأة التصوف وتطوره

١- التصوف الديني:

صف نشأته

هو المرحلة الأولى للتصوف حيث نشأ في ظل الإسلام واستمد أصوله من القرآن الكريم ومن السنة النبوية الشريفة إذ التزم المتصوفة في بداية نشأتهم بحدود الشرع و مالوا إلى التدين والزهد

سم كتابا تظهر فيه ملامح التصوف الديني ذكرا مؤلفه ومضمونه

الكتاب: إحياء علوم الدين المؤلف: أبو حامد الغزالي

٢- التصوف الفلسفي:

متى ظهر؟

هو مرحلة من التصوف ظهرت منذ القرن الثالث الهجري (علل) نتيجة لمؤثرات مختلفة،

سم عددا ممن يمثله

- عمر بن الفارض، - محيي الدين بن عربي، - شهاب الدين السهروردي.

ما هي رؤية أصحابه؟

أن الوجود في جوهره واحد، وأن العالم المختلف في أشكاله ليس سوى مظاهر متعددة لحقيقة واحدة هي الوجود الإلهي، فهو يتجسد في هذه المظاهر جميعها

٢ - أشهر شعرائه

علل: شهد شعر التصوف جمودا ملحوظا في مصر في القرن الخامس الهجري

تأثرا بالمذهب الفاطمي الذي عارض أتباعه التصوف

متى بلغ الشعر التصوف ذروته؟

في القرن السابع الهجري

أذكر أشهر شعراء التصوف عبر القرون

في القرن الثالث: ١- ذا النون المصري ٢- الحسين بن منصور الحلاج.

في القرن الرابع: منصور بن إسماعيل المصري الضرير.

في القرن الخامس: عبدالكريم القشيري.

في القرن السادس: ١- السهروردي ٢- عبدالقادر الجيلاني البغدادي.

في القرن السابع الهجري: ١- عمر بن الفارض ٢- محيي الدين بن عربي.

٣ - من موضوعات شعر التصوف

عدد أربعة من موضوعات شعر التصوف

١- الزهد: يدعو إلى الانصراف عن الدنيا وملذاتها

٢- الحب الإلهي: هو حب لا يقوم على خوف من عقاب أو رغبة في ثواب ولكنه خالص لوجه الحق **أذكر مراحل**

الحب الإلهي؟

أ- كانت رابعة العدوية (ت ١٨٥) أول من قال شعرا في الحب لإلهي في القرن الثاني الهجري

ب- تطور الحب الإلهي في القرن الثالث الهجري على يد الشاعر المتصوف ذي النون المصري، فأصبح حالا من الأحوال التي يمر بها المتصوف.

ج- اصطبغ هذا الشعر بصبغة فلسفية على يد الحلاج

- د- بلغ نروته لدى عمر بن الفارض الذي لقب ب (سلطان العاشقين)
- ٣- الحنين والتشوق إلى الديار الحجازية. وقد سبقت أمثلة عليه في شعر المدائح النبوية
- ٤- الاستغاثة والمناجاة : ويشيع الحديث فيها عن التوبة والتوسل وشفاعة وقد سبقت أمثلة عليه في شعر المدائح النبوية

تسلم من الأوصاب والأوزار

سلم أمورك للحكيم الباري

ما نوع هذا الشعر؟ خمس

ما غرض الأبيات السابقة؟ الزهد

اقرأ الأبيات التالية بتمعن ثم أجب عما يليها:

فأهل الهوى مجدي وحكي على لكل

نسخت بحبي آية العشق من قبلي

ما غرض الأبيات السابقة؟ من شعر الحب الإلهي

فيها لعاشقها في السر إغلاق

إني إلى الكعبة الغراء ومشتاق

ما غرض الأبيات السابقة؟ الحنين والتشوق إلى الكعبة المشرفة

يا منعمًا عم الانام نداه

يا إذا لجلال إذا لجمال إذا لكرم

ما غرض الأبيات السابقة؟ من شعر الاستغاثة والمناجاة يتوسل بالرسول ويطلب الشفاعة والمغفرة

٤ - السمات الفنية لشعر التصوف

بين السمات الفنية لشعر التصوف

١- استخدام الرمز: **علل يعد استخدام الرمز ظاهرة جلية في الشعر الصوفي**

ربما اتخذوا هذا الأسلوب التعبيري قناعا يسترون به ما رغبوا في إخفائه من معان صوفية

سم شاعرين استخدموا الرمز ١- للسهروردي ٢- ابن الفارض

اذكر نوعين من الألفاظ التي استخدمها شعراء التصوف رموزا

استخدموا ألفاظ الغزل الحسي وألفاظ الشعر الخمري ؛ للتعبير عن معان روحية = لها دلالات ورموز

حيها يا ميت الأشواق حي

هذه البانات بانات الحمى

ما سمة البيت؟ يتكئ الشاعر على الرمز الغزلي لبث مواجده وإشاراته الصوفية.

ما السمة الفنية لشعر التصوف التي تمثلها القصيدة التي أخذ منها البيت؟ استخدام الرمز

غني عن التصريح للمتعت

وعني بالتلويح يفهم ذائق

ما السمة الفنية لشعر التصوف التي تمثلها القصيدة التي أخذ منها البيت؟ استخدام الرمز

٢-المصطلحات الصوفية: وهي ألفاظ يفهمها من عاش التجربة الصوفية، وغريبة على من لم يعيشها، ومنها:

أ-الحضور ب-القرب ج-البعد د-الرياضة هـ-المجاهدة

٣-الوحدة الموضوعية: حيث اقتصروا على موضوع واحد هو التجربة الصوفية

٤-التأثر بالقرآن الكريم والسنة النبوية وعلم الكلام والفلسفة

٥-طول القصيدة: حيث جاءت بعض قصائدهم بالغة الطول.

اذكر مثالا على ذلك.

قصيدة ابن الفارض "نظم السلوك" التي يتجاوز عدد أبياتها سبعمئة بيت ومطلعها:-

سقتني حميا الحب راحة مقلتي وكأسي محيا من عن الحمن جلتي

من قضايا النثر في العصور الفاطمية والأيوبي والمملوكي

الوحدة الرابعة

أولا: الموسوعات

١- المفهوم

وضح المقصود بالمصطلحات التالية : موسوعة = دائرة المعارف = مَعْلَمَة ؟

هذه المصطلحات الثلاثة لها دلالة واحدة، وهي مؤلفات واسعة تضم ألوقا من المواد المعرفية، مرتبة ترتيبا هجائيا

اذكر مظاهر الاهتمام بالموسوعات في العصرين الأيوبي والمملوكي

١- لم تكن فكرة "دائرة المعارف" غائبة عن العلماء في العصرين الأيوبي والمملوكي

٢-فقد اتجهوا إلى مثل هذا الشكل التأليفي، وقدموا مجموعة مصنفات كبرى اشتملت كل منها على عشرات الأسفار والمجلدات في مختلف فروع المعرفة

٣- ويمكن أن يقال بحق إن أوسع مدونات التراث العربي وأضخمها في مختلف عصوره وموضوعاته، هي وليدة هذه الفترة.

٢ - عوامل ظهورها

اذكر العوامل التي ساعدت على ظهور الموسوعات في العصرين الأيوبي والمملوكي

١- أثر الغزوين الصليبي والمغولي، وما أحدثاه من خراب وتدمير بحق حتى المكتبات ودور العلم؛ مما دفع العلماء إلى العمل على جمع تراث أمتهم الذي تعرض لأصناف متعددة من الأذى والعدوان، والحرص على حفظه بعد أن أصبح مهدد بالضياع.

- ٢- كثرة المدارس التي أنشئت في العصرين الأيوبي والمملوكي، مع ما تميزت به هذه المدارس من اهتمام بفروع المعرفة المختلفة، وما احتوته خزائنها من مصادر ومؤلفات متخصصة
- ٣- هجرة كثير من علماء الأقطار الأخرى مثل العراق والأندلس والهند وغيرها إلى مصر والشام اللتين أصبحتا - بفضل الازدهار الاقتصادي والحضاري - مكانا جذابا ومشجعا على الإقامة والتأليف.

سم أشهر العلماء الوافدين إلى مصر والشام في العصرين الأيوبي والمملوكي.

- ابن البيطار المالكي الأندلسي نزيل القاهرة، من أشهر علماء العرب في الصيدلة
- ابن مالك الطائي الجياني، نزيل دمشق، إمام النحو المشهور
- ابن سعيد الغرناطي المؤرخ الأديب، نزيل القاهرة وحلب
- ابن خلدون التونسي مؤسس علم الاجتماع الذي اتخذ القاهرة دار له

بين أثر التمازج بين علماء مصر والشام وهؤلاء العلماء الوافدين؟

- كان لذلك أكبر الأثر في قيام نهضة علمية وأدبية متميزة تجلت آثارها إيجابا في حركة الكتابة والتأليف
- ٤- تشجيع الدولة للعلم والعلماء. ويشار في هذا السياق إلى " نظام الوقف " الذي كان سائدا وقتذاك؛ فقد أجرى كثير من المحسنين ورجال الدولة أوقافا عظيمة على طلاب العلم وأنشأوا خزائن كتب حوت نفائس المخطوطات التي كانت متاحة لكل من يريد الانتفاع بها.
- ٥- أثر ديوان الإنشاء الذي كان يشكل مؤسسة أدبية وعلمية ودينية واستخباريّة في الوقت نفسه؛ فقد احتاج الكتاب العاملون فيه إلى معرفة واسعة في مختلف المجالات: من فقه، وأدب، وسياسة، وتاريخ، وجغرافيا، وغير ذلك.

سم أبرز كتاب الموسوعات للعصرين الأيوبي والمملوكي

- ١- النويري ٢- ابن فضل الله العمري ٣- القلقشندي ٤- المقرئزي ٥- صلاح الدين الصفدي

هل كانت ظاهرة الموسوعات جديدة تماما في هذه الفترة، أم أن لها جذورا سابقة؟ وضح ذلك

- فقد ظهرت في العصر العباسي في القرن الثالث الهجري، وما بعده بعض المصنفات ذات الاتجاه الموسوعي منها:
- ١- كتاب الحيوان للجاحظ ٢- كتاب الأغاني لأبي فرج الأصفهاني ٣- رسائل إخوان الصفا

٣ - من موسوعات العصرين الأيوبي والمملوكي

ما هي مجالات التأليف الموسوعي في العصرين الأيوبي والمملوكي؟

مجالات متنوعة منها: اللغة والأدب والدين والتاريخ الجغرافيا والعلوم، وغير ذلك

أذكر أشهر الموسوعات في العصرين الأيوبي والمملوكي واصفا كلا منها

- ١- نهاية الأرب في فنون الأدب لشهاب الدين النويري ت ٧٣٣ هـ

أ- تزيد هذه الموسوعة على ثلاثين مجلدا وتتناول جوانب معرفية مختلفة من مثل: علوم الفلك والجغرافيا والتاريخ الطبيعي

- ب- تتناول أيضا ما يتصل بالإنسان وحياته الاجتماعية، والحيوان والنبات وما يتعلق بهما
- ج- تفرد حديثا خاصا بتاريخ الأمة العربية وما انقسمت إليه من إمارات ودول من أقدم العصور حتى عصر المؤلف
- ٢ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري دمشقي ت ٧٤٩ هـ
- ١ -تزيد هذه الموسوعة على عشرين مجلدًا وتتألف من قسمين:-
- أ- يتصل الأول منهما بالأرض وجغرافيتها وبلدانها، وخاصة بلدان العالم العربي
- ب- يتصل ثانيهما بسكانها غربا وشرقا وفيه تراجم واسعة لعدد كبير من الأدباء والعلماء على مر العصور
- ٣ - صبح الأعشى في صناعة الإنشاء لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي ت ٨٢١ هـ
- أ- هذه الموسوعة من أكمل موسوعات هذا العصر تقع في أربعة عشر مجلداً ، وفيها تفصيلات دقيقة عن النثر الفني الديواني في مختلف الآفاق العربية منذ نشأة الدواوين حتى عصر القلقشندي.
- ب- يشكل الكتاب دائرة معارف ديوانية وجغرافية وتاريخية وسياسية وأدبية.
- ج- يقرن فيه مؤلفه التراث النثري القديم بالتراث المعاصر، وكل ما يجري من عقود صلح ومعاهدات سياسية مهمة.
- ٤ - لسان العرب لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم ت ٧١١ هـ
- أ- يعد من أضخم الموسوعات اللغوية وأشملها في تاريخ اللغة العربية
- ب- وفيه استقصاء كبير لمادة اللغة وشواردها
- ج- وهو إلى جانب هذا كتاب نحو وصرف وفقه وأدب، وتفسير للقرآن الكريم، وشرح للحديث الشريف ومعارف وعلوم أخرى
- ٥ - الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي ت ٧٦٤ هـ

هو من أوسع كتب التراجم في العصر المملوكي، ويقع في نحو ثلاثين مجلدا

ثانياً: أدب الرحلات

يعد أدب الرحلات من أبرز فنون الأدب العربي وأكثرها خصبا ومتعة، علل ذلك

ب يعود ذلك إلى ما يتميز به هذا الأدب من حيوية في الأسلوب (وضح ذلك)

أ- نتيجة امتزاجه بفنون أخرى من قصص ومذكرات ويوميات وتقارير وغيرها.

ب- تعدد الأساليب التي ينتجها الكتاب في هذا المجال، (بينها)

- فقد كان بعضهم يترجم لغيره أو ممن يلقاهم أو يسمع منهم

- وكان بعضهم يروي عن الآخرين ويقدم قصصهم وحكاياتهم

- ومن الكتاب من كان يراوح بين الرؤية الموضوعية التي تتسم بالحياد، ورؤيته الذاتية التي تختلط بمشاعره وتوجهاته الفكرية والعقدية.

ج- تباينت اهتماماتهم في ما ينقلون ويدونون، (بين هذه الاهتمامات)

- فمنهم من عني بعبادات الشعوب وطباعها وأمزجتها وأفكارها
- منهم من انصب اهتمامه على جغرافية البلاد ومواقعها الدينية والسياحية وآثارها

بين فوائد أدب الرحلات

- ١- الفائدة العلمية ؛ إذ هدف بعض الرحالة إلى تقديم مادة علمية تتضمن تفصيلات وافية عن ثقافات بعض الأمم، ولغاتها وحضاراتها وأديانها المختلفة
- ٢- يعد الأدب مصدراً مهماً للمؤرخين والجغرافيين وعلماء الآثار والأديان وغيرهم (علل) وذلك لما تضمنه من معلومات عن تاريخ كثير من البلدان والمدن وجغرافيتها ومناخها وتوزيع السكان فيها، وغير ذلك من موضوعات.

اذكر ثلاثاً من أشهر رحلات العصريين الأيوبي والمملوكي.

- ١- رحلة عبد اللطيف البغدادي
- ٢- رحلة ابن جُبَيْر
- ٣- رحلة ابن بطوطة

١ - رحلة عبد اللطيف البغدادي

إلى أين كانت رحلته ومتى؟ إلى مصر، في القرن السادس الهجري

ما اسم الكتاب الذي سجل فيه هذه الرحلة؟ "الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة ، والحوادث المعاينة بأرض مصر"

ماذا فعل البغدادي أثناء رحلته هذه؟

- ١- الاتصال بالعلماء ومناظرتهم
- ٢- إلقاء الدروس في الأماكن التي كان يحل بها حتى اجتمع لديه كثير من الطلاب المرئيين

بين أهمية هذه الرحلة تاريخياً

هي وثيقة مهمة في تصوير حالة مصر الثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية في القرن السادس الهجري (وضح)

- أ- فيها عرض وافٍ لطبيعتها وآثارها، وزراعتها، وعادات الناس وأزيائهم
- ب- فيها تسجيل لبعض الأحداث التاريخية التي وقعت في مصر في أثناء وجود البغدادي هناك، أو تلك التي حدثت قبل وصوله إليها

١ - رحلة ابن جبیر

محمد بن أحمد الكناني الأندلسي ت ٦١٤ هـ

لماذا حظيت هذه الرحلة باهتمام عدد من الدارسين خاصة أولئك المهتمين بدراسة الحروب الصليبية؟

لأنها تضمنت جوانب ذات أهمية في تاريخ العلاقات بين المسلمين والصليبيين في هذه الفترة المضطربة.

متى كانت رحلته؟ في القرن السادس الهجري

ما هدف الرحلة الأساسي؟ أداء مناسك الحج

من أين بدأ رحلته؟ من غرناطة

ما المدن التي مر بها؟ الإسكندرية، والقاهرة، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، وبغداد، ودمشق، وحلب، وعكا وغيرها.

ما الذي تضمنته هذه الرحلة (بم اهتمام كاتبها)؟

١ - وصف الأماكن الدينية مثل المسجد الحرام والمسجد النبوي، ومسجد الحسين بن علي - رضي الله عنه - والجامع الأموي بدمشق وغيرها.

٢ - عني أيضا بوصف المدن فتحدث عن أسوارها وحصونها ومدارسها وأسواقها ومستشفياتها وغيرها

٣ - نقل ابن جبير صورا دقيقة للمجتمعات الإسلامية في القرن السادس الهجري؛ فوصف عادات الناس وتقاليدهم ونظمهم الاجتماعية المختلفة

٤ - أشار إلى الأحوال الاقتصادية في الشام ومما لحظه في ذلك أن الحروب الصليبية لم تعطل حركة التجارة بين المسلمين والفرنج، وقد دلل على ذلك بما شاهده من نشاط وتبادل بين دمشق الإسلامية، وعكا الواقعة تحت الحكم الصليبي، وفي هذا يقول: -

"ومن أعجب ما يحدث أن نيران الفتنة تشتعل بين الفئتين مسلمين ونصارى، وربما يلتقي الجمعان ويقع المصاف بينهم ورفاق المسلمين والنصارى تختلف بينهم دون اعتراض عليهم

من كاتب النص السابق؟ ابن جبير

ما الفن النثري الذي يمثله؟ رحلة

٥ - توقف ابن جبير عند صلاح الدين، مشيدا بإصلاحاته وأعماله الجليلة في مصر والشام؛ فبين عنايته بالتعليم، وحفظ القرآن، وبناء المدارس، وإلغاء الضرائب التي كانت تؤخذ من حجاج المغرب العربي وأعجب ببطولته وانتصاراته الكبيرة.

٦ - وصف تضاريس البلدان التي مر بها ومناخها، والمسافة بينها، وما تتميز به كل بلدة من آثار ومعالم وحصون وثغور، إلى جانب حديثه عن نشاط سكان هذه البلدان والأعمال التي يمارسونها، من مثل التجارة والصناعة والزراعة والرعي والغوص. (القيمة الجغرافية لرحلة ابن جبير)

٣ - رحلة ابن بطوطة

ما اسم هذه الرحلة؟ تحفة الأنظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار

ما السبب في اعتبار ابن بطوطة الرحالة الأكثر شهرة في التراث العربي الإسلامي؟

لأن ابن بطوطة كان مسكونا بهاجس السفر الدائم المصحوب بحنين أبدي إلى المجهول والغامض، والتعلق بحب الاكتشاف

كم استمرت رحلته؟ استغرقت ثمانية وعشرين عاما

ما الأماكن التي شملتها رحلته؟

شملت رحلته أفاقا واسعا منها:

- ١- بلاد الإسلام التي خبر كثيرا من تضاريسها.
- ١- تطوافه في شرق أوروبا، والقسطنطينية، وحوض البحر الأسود
- ٢- مناطق القوقاز.
- ٣- وأخير ا رحلته الإفريقية التي اتخذت مسارين:
- أ- السواحل الشرقية، والانحدار بحرا إلى قبالة جزر القمر
- ب- الرحلة الختامية في حياته إلى غرب القارة

ما الذي تضمنته هذه الرحلة؟

- ١- صور حركة المجتمعات التي زارها في أدق تفاصيلها فقد تحدث في كل بلد كان يزوره عن الأغنياء والفقراء، والمؤمنين والملحدين، والعلم والشعوذة، والأمن والاضطراب، وما عاينه من مواقف ومشاهدات، وما عرفه من عادات الناس ونظام حياتهم
- ٢- عني ابن بطوطة أيضا بتضاريس البلاد ومناخها وعمرانها، وحيواناتها، وطيورها، وحالتها الاقتصادية.
- ٣- عني بتاريخ السلاطين، وحروبهم وانتصاراتهم وهزائمهم
- ٤- اهتم بالشعائر الدينية والطقوس الشعبية، والعادات والتقاليد والاحتفالات والأخلاق. وتصوير المرأة في زينتها، وأخلاقها، ولباسها، وعملها، وعلاقتها بالرجل.

"وأهل الصين لا يتبايعون بدينار، ولا درهم، وجميع ما يتحصل ببلادهم يسكبونه قطعاً، وإنما بيعهم وشراؤهم بقطع كاغد،"

من أين أخذ هذا النص؟ من رحلة ابن بطوطة، حين زار الصين

ما الذي لفت الكاتب في هذا النص؟ ما تتصف به الصين من تنظيم للجوانب المالية

بين أهمية هذه الرحلة

يمكن القول إن رحلة ابن بطوطة تعد مصدرا رئيسا للمؤرخين والاجتماعيين والجغرافيين في القرن الثامن الهجري

تصلح رحلة ابن بطوطة أن تكون مثالا ممتازا للتألف البشري، ومدونة كبيرة تؤرخ للرغبة الدائمة في

البحث والتعلم. بين ذلك

١- إن عقيدة هذا الرحالة وثقافته لم تحل دون الاندماج في المجتمعات التي عاشها ، فقد كان قادرا على التعايش والتفاعل بصورة يندر مثلها في ذلك الوقت من غير أن يفرض بمعتقداته وتصوراتته عن المفاهيم التي يؤمن بها. (كيف دلت رحلة ابن بطوطة على القدرة على الاندماج والتعايش مع الآخرين، مع المحافظة على المبدأ)

١- لم تأخذ مسارا واحدا في الوصف والحكم، ولكنها تميزت بتعدد الرؤية والمغايرة والاختلاف استنادا إلى رؤية ابن بطوطة، وتقييمه للمواقف والأشياء في عصره.

إعداد: يوسف أبو عواد